

المرجع اليعقوبي يجيب عن سؤال حول دور المرجعية الدينية في الحد من ظاهرة التأثر العشائري

دور المرجعية الرشيدة في الحد من ظاهرة التأثر العشائري

بسم الله الرحمن الرحيم
الموضوع / التأثر العشائري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سماحة الشيخ محمد اليعقوبي

للمرجعية الرشيدة التي من وظائفها هداية الأمة وإصلاح الخلل فيها أدوار ومواقف في معالجة الظواهر الاجتماعية المنحرفة وغيرها، وقد انتشرت ظاهرة التأثر العشائري في أوساطنا المجتمعية، فما هو دور المرجعية الرشيدة في الحد من هذه الظاهرة، لأنه موضوع يحتوي في رسالة الماجستير؟

رسمنه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كان لمراجع الدين دور بارز في تهذيب سلوك أبناء المجتمع عموماً والعشائري خصوصاً، باعتبارها تمثل نقلة اجتماعية وأصيلاً ومتماساً وله جذوره التاريخية قيمه ومبادئه النبيلة، إلا أنه كاي شريحة أو تجمع لا يخلو

من سلبيات تحتاج إلى إصلاح وفق القوانين الشرعية والإنسانية.

وقد سارست المرجعية هذا الدور عن طريق كتابه الاستفتاءات أو تأليف الكتب والكتابات في (فقه العشائر) كالمي آلفه سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر (قدسه) وكثير مقدمته وصدر في حياته الشريفة، أو عن طريق تدوين سلسلة عشائرية موافقة للشرعية وللسلاطك العقلاني لتسهيل العشائري على هديها وغير ذلك من البيانات المختصرة والتفصيلية ومن الخطوط العملية التي اتخذناها إقامة دورات لرؤساء العشائر ووجهائهم للتعليمهم المسائل الشرعية التي تعصن عملهم وتعرقلهم بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في الدنيا والآخرة وقد استضفنا عدد كبيراً منهم عدة أيام في النجف الأشرف وزين لهم في محل اقامتهم وتحددنا معهم بكلمات الله فيها رضا ولون لهم فيها صلاح ياذن الله تعالى.

ومن القضايا العشائرية التي عالجتها المرجعية مسألة التأثر، إذ لا يجوز لأي أحد الاقتصاص من آخر إلا بعد أن يتثبت حقه لدى الحكم الشرعي والاحصلات فوضى والختال للنظام، وللحكم الشرعي آلاته ووسائله الإثبات الحق الشرعي للمجيء عليه أو اولاته ومن يخالف يتحمل المسؤولية الشرعية، ومن المافت للنظر أن العشائر تعتبر كل أفراد عشيرتها المعتمدي عليهم هدفاً للتأثير والانتقام وهو سلوك مرفوض قوله تعالى (ولَا ترثُوا زرداً

وَرِزْ أَخْرَى) (فاطر: ١٨) ولا يتحمل مسؤولية الجنابة إلا الجاني نفسه وبالعقوبة المحددة شرعاً، قال تعالى (فَمَنْ أَغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاغْتَلُوا عَلَيْهِ يَمْلِأُ مَا أَغْتَدَى عَلَيْكُمْ) (البقرة: ١٩٤).

فنهيب بالشوائط رؤساء العشائر ووجهائهم وأبنائهم أن لا يندفعوا وراء المقصبة والانتقام والتأثر خارج الضوابط الشرعية فإنها مهلكة في الدنيا وعاقبتها وخيبة في الآخرة خصوصاً إذا أدت إلى قتل النفس المحترمة، قال تعالى (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ قَسَادَ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ قَاتِلَ النَّاسِ جُنُونًا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

محمد اليعقوبي
٣ شعبان ١٤٤٢

www.alhawaraweb.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / التأثر العشائري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سماحة الشيخ محمد اليعقوبي

للمرجعية الرشيدة التي من وظائفها هداية الأمة وإصلاح الخلل فيها أدوار ومواقف في معالجة الظواهر الاجتماعية المنحرفة وغيرها، وقد انتشرت ظاهرة التأثر العشائري في أوساطنا المجتمعية، فما هو دور المرجعية الرشيدة في الحد من هذه الظاهرة، لأنه موضوع يحتوي في رسالة الماجستير؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كان لمراجع الدين دور بارز في تهذيب سلوك أبناء المجتمع عموماً والعشائر خصوصاً، باعتبارها تمثل ثقلاً اجتماعياً أصيلاً ومتماسكاً وله جذوره التاريخية وقيمه ومبادئه النبيلة، إلا أنه كأي شريحة أو تجمع لا يخلو من سلبيات تحتاج إلى إصلاح وفق القوانين الشرعية والإنسانية.

وقد مارست المرجعية هذا الدور عن طريق كتابه الاستفتاءات أو تأليف الكتب والكراريس في (فقه العشائر) كالذي ألفه سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر (قده) وكتبت مقدمته وصدر في حياته الشريفة، أو عن طريق تدوين سنينة عشائرية موافقة للشرعية ولسلوك العقلائي لتسير العشائر على هديها وغير ذلك من البيانات المختصرة والتفصيلية ومن الخطوات العملية التي اتخذناها إقامة دورات لرؤساء العشائر ووجهائها لتعليمهم المسائل الشرعية التي تخص عملهم وتعريفهم بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في الدنيا والآخرة وقد استضفنا عدد كبيراً منهم عدة أيام في النجف الأشرف وزرناهم في محل اقامتهم وتحديثنا معهم بكلمات الله فيها رضى ولنا ولهم فيها صلاح بإذن الله تعالى.

ومن القضايا العشائرية التي عالجتها المرجعية مسألة الثأر، إذ لا يجوز لأي أحد الاقتصاص من آخر إلا بعد أن يثبت حقه لدى الحاكم الشرعي والا حصلت فوضى واحتلال للنظام، وللحاكم الشرعي آلياته ووسائله لإثبات الحق الشرعي للمجنى عليه أو أوليائه ومن يخالف يتحمل المسؤولية الشرعية، ومن الملفت للنظر أن العشائر تعتبر كل أفراد عشيرة المعتمدي عليهم هدفاً للثأر والانتقام وهو سلوك مرفوض لقوله تعالى (وَلَا تَزِرُّ وَازْرَةٌ وَزِرْ أُخْرَى) (فاطر:18) ولا يُحمل مسؤولية الجناية إلا الجاني نفسه وبالعقوبة المحددة شرعاً، قال تعالى (فَمَنْ أَعْتَدَ لَيْكُمْ فَاعْتَدْ دُواعَتِيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَ لَيْكُمْ) (البقرة:194).

فنهيب بإخواننا رؤساء العشائر ووجهائها وأبنائهما أن لا يندفعوا وراء العصبية والانتقام والثار خارج الضوابط الشرعية فإنها مهلكة في الدنيا وعاقبته وخيمة في الآخرة خصوصاً إذا أدت إلى قتل النفوس المحترمة، قال تعالى (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّهَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

محمد اليعقوبي

3 شعبان 1442

دور المرجعية الرشيدة في الحد من ظاهرة الثأر العشائري

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / الثأر العشائري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سماحة الشيخ محمد العقوبى

للمرجعية الرشيدة التي من وظائفها هدبية الأمة وإصلاح الخلل فيها أدوار وموافق في معالجة الظواهر الاجتماعية المنحرفة وغيرها، وقد انتشرت ظاهرة الثأر العشائري في أوساطنا المجتمعية، فما هو دور المرجعية الرشيدة في الحد من هذه الظاهرة، لأنه موضوع بحثي في رسالة الماجستير؟

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كان لمراجع الدين دور بارز في تهذيب سلوك أبناء المجتمع عموماً والعشائر خصوصاً، باعتبارها تمثل ثقلاً اجتماعياً أصيلاً ومتاماً وله جذوره التاريخية وقيمه ومبادئه النبيلة، إلا أنه كأي شريحة أو تجمع لا يخلو من سلبيات تحتاج إلى إصلاح وفق القوانين الشرعية والإنسانية.

وقد مارست المرجعية هذا الدور عن طريق كتابه الاستفتاءات أو تأليف الكتب والكريات في (فقه العشائر) كالفه سيدنا الأستاذ الشهيد الصدر (قده) وكتبت مقدمته وصدر في حياته الشريفة، أو عن طريق تدوين سنينة عشائرية موافقة للشريعة ولسلوك العقلائي لتسير العشائر على هديها وغير ذلك من البيانات المختصرة والتفصيلية ومن الخطوات العملية التي اتخذناها إقامة دورات لرؤساء العشائر ووجهائهم لتعليمهم المسائل الشرعية التي تخص عملهم وتعريفهم بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في الدنيا والآخرة وقد استضفنا عدداً كبيراً منهم عدة أيام في النجف الأشرف وزرناهم في محل اقامتهم وتحديثنا معهم بكلمات لله فيها رضى ولنا ولهم فيها صلاح بإذن الله تعالى.

ومن القضايا العشائرية التي عالجتها المرجعية مسألة الثأر، إذ لا يجوز لأي أحد الاقتصاص من آخر إلا بعد أن يثبت حقه لدى الحاكم الشرعي والا حصلت فوضى واحتلال للنظام، وللحاكم الشرعي آلياته ووسائله لإثبات الحق الشرعي للمجني عليه أو أوليائه ومن يخالف يتحمل المسؤولية الشرعية، ومن الملفت للنظر أن العشائر تعتبر كل أفراد عشيرة المعتمدي عليهم هدفاً للثأر والانتقام وهو سلوك مرفوض لقوله تعالى (وَلَا تَرِزُّ وَازِرٌ وَرُزْ أَخْرَى) (فاطر: ١٨) ولا يُحمل مسؤولية الجنابة إلا العجاني نفسه وبالعقوبة المحددة شرعاً، قال تعالى (فَمَنِ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اغْتَدَى عَلَيْكُمْ) (البقرة: ١٩٤).

فنهيب بإخواننا رؤساء العشائر ووجهائهم وأبنائهما أن لا يندفعوا وراء العصبية والانتقام والثأر خارج الضوابط الشرعية فإنها مهلكة في الدنيا وعقابته وخيمة في الآخرة خصوصاً إذا أدت إلى قتل النفوس المحترمة، قال تعالى (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِعَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

محمد العقوبى

٣ شعبان ١٤٤٢

